An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 35 | Issue 6 Article 10

2021

The impact of parental relationship in promoting the culture of citizenship among children: an applied study of the families of el-Shati' refugee camp in Gaza city, Palestine

Atef Elasouly
Al-Quds Open University, Gaza Branch, Palestine, aasouli@qou.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

Recommended Citation
Elasouly, Atef (2021) "The impact of parental relationship in promoting the culture of citizenship among children: an applied study of the families of el-Shati' refugee camp in Gaza city, Palestine," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 35 : Iss. 6 , Article 10.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss6/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 35(6) 2021

أثر العلاقة الوالدية في تعزيز ثقافة المواطنة لدى الأبناء: دراسة تطبيقية على أسر مخيم الشاطئ للاجئين بمدينة غزة، فلسطين

The impact of parental relationship in promoting the culture of citizenship among children: an applied study of the families of el-Shati' refugee camp in Gaza city, Palestine

عاطف العسولى

Atef Elasouly

جامعة القدس المفتوحة، فرع غزة، فلسطين

Al-Quds Open University, Gaza Branch, Palestine

الباحث المراسل: aasouli@qou.edu

تاريخ التسليم: (2019/4/12)، تاريخ القبول: (2019/7/9)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على أثر العلاقة الوالدية في تعزيز ثقافة المواطنة لدى الأبناء بالتطبيق على أسر مخيم الشاطئ للاجئين بمدينة غزة، فلسطين. وتم التطبيق على عينة قوامها (88) من أرباب الأسر الفلسطينية المقيمة بمخيم الشاطئ للاجئين وأبنائهم باستخدام المنهج الوصفي واستخدم الباحث استمارة الاستبيان بحيث يقوم أحد الوالدين بتعبئة الجزء الخاص به ومن ثم يقوم أحد أبنائه بتعبئة الجزء المتبقي منها بمساعدة الباحث وأشارت النتائج المنبثقة من استجابات أفراد العينة على محور العلاقة الوالدية حيث مثلت الدرجة الكلية للمحور على مجمل فقرات هذا المحور 85,2% وقد أحرز مجال التعليم المتعلق بالعلاقة الوالدية مع الأبناء الترتيب الأول على المحور وبنسبة 88,4% ثم في مجال التربية الدينية بنسبة 88% ومع المجتمع بنسبة 82,4% وفى مجال الحياة العائلية بنسبة 81,8%، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى ثقافة المواطنة لدى الأبناء في العينة حيث كانت النسبة 86,8% على مجمل الفقرات. وقد بينت النتائج الأثر الجوهري ذو الدلالة الإحصائية للعلاقة الوالدية على ثقافة المواطنة لدى الأبناء حيث فسرت أبعاد متغير العلاقة الوالدية كمتغير مستقل ما قيمته 66% من التباين في المتغير التابع المتعلق بثقافة المواطنة لدى الأبناء وكان البعد الثاني المتعلق بالتعليم والبعد الرابع المتعلق بالمجتمع على ذلك المحور من أهم العوامل المؤثرة على ثقافة المواطنة لدى الأبناء وتمثلت أهم التوصيات في ضرورة تعميم تجربة مركز البرامج النسائية واللجنة الشعبية للاجئين ولجنة زكاة

الشاطئ في دعم وتوجيه الأسر التي لم يتم الوصول إليها وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى وكذلك عمل برامج ارشادية لتنمية مهارات العلاقة الوالدية لدى الآباء.

الكلمات المفتاحية: العلاقة الوالدية، الأسرة، ثقافة المواطنة.

Abstract

The study aimed to identify the impact of parental relationship in promoting the culture of citizenship among children, with a particular focus on families from el-Shati' refugee, camp in Gaza City. The study was carried out on a sample consisting of (88) participants from heads of Palestinian households and their children living in el-Shati' refugee camp by using the descriptive approach. The researcher used a questionnaire where one of the parents filled out the part assigned to him/her, and then one of their children complete the other part with the researcher's help. The results of the participants' responses to the effect of parental relationship were high; the study showed that the percentage of all parental domains was (85.2%). The field of education ranked the first on the parental relationship level with (88.4%), then in the field of religious education (88%). While the percentage of field of society was (82.4%), the field of the family life got (81.8%). The results also indicated the rise of the level of culture of citizenship among children in the sample, which was (86.8%) for the total paragraphs of this axis. In addition, the results showed a statistically essential effect of parental relationship on the culture of citizenship among children. The dimensions of the parental relationship variable as an independent variable estimated at (66%) of the variance in the dependent variable related to the culture of citizenship among the children. This axis is one of the most important factors affecting the culture of citizenship among children. The most important recommendations were the need to disseminate the experience of the Women's Program Center, the People's Committee for Refugees and the Zakat Committee to support and guide families that had not been reached, and to encourage other civil society institutions to work with parenting programs to develop parenting relationship skills.

Keywords: Parental relationship, The Family, Citizenship Culture.

مقدمة

العلاقة الوالدية تعتبر ذات الشأن الكبير في التأثير على طاعة الأبناء وامتثالهم للقيم والمعايير المجتمعية كما أنها تسهم بقدر كبير في بناء شخصياتهم فإما أن تجعلهم محبون لوطنهم حريصون على ولائهم وانتمائهم له ايجابيون في التعامل مع قضاياه وإما أن تجعلهم سلبيين في ردود أفعالهم تجاهه، كما وتحتوي هذه العلاقة على سلسلة من القصص والمواقف الحياتية التي يكون الوالدين فاعلين أساسيين فيها وأحد أهم كتاب السيناريوهات الخاصة بعلاقتهم بوطنهم وبانتمائهم لمكوناته لذلك يجب أن تحتوى هذه العلاقة على الحوار العاطفي الفعال والداعم للثقة والوعي لدي الأبناء ويجب أن يتخللها الشرح والتفسير والتوضيح لكي تكون محفزة لهم في التفكير ومنميه لمهاراتهم الذهنية وتقودهم الى مزيد من الفهم والتفاعل المشترك في بناء مجتمعاتهم.

مشكلة الدراسة

شهدت المجتمعات العربية بشكل عام تطوراً كبيراً في علاقة الآباء بالأبناء وهذا نتيجة ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات وما كان لها من عظيم الأثر في تلك العلاقة، كما أن هذا الظهور لم يكن تدريجيا ولكنه كان سريعاً ومفاجئاً مما ترتب علية مطلب ضرورة توفر القدرة لدى الوالدين على استيعاب تلك التغيرات ، وقد بذلت المجتمعات الغربية جهوداً متنوعة وأعدت لها العدة ومن ثم ركزت على أهمية ودور الإبداع في تعليم الأبناء وكذلك على سبل إمدادهم بالمهارات والاحتياجات المتنوعة لمواكبة العصر مع أهمية توفير وسائل مختلفة لتقديم الرعاية والترفيه والتثقيف لهم وقد شاركتهم في ذلك المؤسسات العامة والخاصة العاملة في المجال لدعم مهاراتهم وتعزيز دورهم في التربية عن طريق ورش العمل والندوات والدورات المختلفة، هذا إضافة الى تشجيع الحوار الإيجابي وتعزيز التفاعل مع الأبناء مع التقليل من الحوار السلبى وذلك بالاعتماد على الوسائل والطرق الحديثة في التربية كالتربية باللعب وبالحب وبالتسامح والإيثار مع توفير برامج ونشرات وندوات مفيدة للأهالي والآباء والأبناء مع ضرورة الاشراف على تدريبهم عليها من قبل مختصين ومتابعة تطبيقها مع كافة الأسر والفئات. وفي هذا الإطار أرادت الدراسة التعمق في بحث نوعية العلاقة الوالدية التي تقدمها الأسر الفلسطينية للأبناء بمخيم الشاطئ للاجئين وأثر ذلك على تعزيز ثقافة المواطنة لديهم.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما أثر العلاقة الوالدية التي تقدمها الأسر الفلسطينية للأبناء بمخيم الشاطئ للاجئين على تعزيز ثقافة المواطنة لديهم؟

وتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات هي كالتالي:

1. ما طبيعة الحياة العائلية داخل الأسر المقيمة بمخيم الشاطئ للاجئين.
2. كيف تعمل العلاقة الوالدية على تعزيز سلوك الأبناء تجاه التعليم.

3. هل تعمل العلاقة الوالدية على تعزيز التربية الدينية لدى الأبناء.
4. ما أثر العلاقة الوالدية على سلوك الأبناء تجاه مجتمعهم.

التساؤل الثاني: ما مستوى ثقافة المواطنة لدى الأبناء في مخيم الشاطئ؟

التساؤل الثالث: هل يوجد أثر جوهري ذو دلالة إحصائية للعلاقة الوالدية التي يتلقاها أبناء الأسر بمخيم الشاطئ للاجئين على ثقافة المواطنة لديهم ؟

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية في التوصل إلى نتائج مفيدة لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، وأهمية أخرى عملية قد تفيد صانعي القرار والمختصين في المجال في الاستعانة بتطبيق التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

- التعرف على نوعية العلاقة الوالدية المقدمة لأبناء الأسر المقيمة في مخيم الشاطئ للاجئين ومن ثم أثرها على تعزيز ثقافة المواطنة لديهم.
- رصد دور العلاقة الوالدية في تعزيز سلوك الأبناء تجاه التعليم حيث أن التعليم يعد أحد أهم الدعائم الأساسية التي من خلالها يتم التأثير على الأبناء وتنمية ثقافة المواطنة وحب الوطن لديهم.
- الوصول الى الكيفية التي من خلالها تتمكن المعاملة الوالدية الإيجابية من تحقيق دوراً في التربية الدينية للأبناء وبالشكل الذي يدعم انتماء الأبناء لوطنهم متمسكون بثوابته.
- التعرف على أثر العلاقة الوالدية على تعزيز سلوك الأبناء تجاه مجتمعهم ووطنهم.

التعريفات الإجرائية للدراسة

العلاقة الوالدية: هي نوعية المعاملة الفعالة التي يتلقاها الطفل في كنف أسرته والتي بدورها تلعب دوراً هاماً في التأثير على حياته وتعاملاته المستقبلية داخل الأسرة وخارجها.

الأسرة: كل وحدة اجتماعية صغيرة الحجم تحتوي على مجموعة من الأفراد يمثلون الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين ويشترط أن يجمعهم طعام واحد ويضمهم منزل مشترك وهذا النوع يسمى الأسر النووية كما ويطلق على كل وحدة اجتماعية كبيرة الحجم تحتوي على مجموعة من الأفراد يمثلون الزوج والزوجة والأبناء والمتزوجين منهم ويضمهم منزل مشترك لفظ الأسر الممتدة. ويرى الباحث أن الأسرة الصالحة هي وحدة اجتماعية متفاعلة تتكون من مجموعة من الأفراد تنسجم مشاعرهم وتتحد أمزجتهم وتنصهر اتجاهاتهم وتتفق مواقفهم وتتكامل وظائفهم وتتوحد غايتهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

ثقافة المواطنة: هي كل مركب يشتمل على العادات والتقاليد والأعراف التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضو فعال في مجتمعه والتي تتعلق بسلوكه الإيجابي تجاهه وهي تتشكل بفعل العلاقة الوالدية الجيدة.

مخيم الشاطئ للاجئين: أنشئ مخيم الشاطئ عام 1950م على أرض مساحتها506,5 دونماً بلغ عدد سكانه عند الإنشاء حوالي (26,6) ألف نسمة ويقع مخيم الشاطئ على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ويبعد عن وسط مدينة غزة حوالي 4كم إلى الشمال الغربي منها، وسمي بهذا الاسم لأنه يحاذي تماماً شاطئ البحر الأبيض المتوسط لمسافة تتراوح خمسة كيلوا مترات تقريبا، وقد أخذ المخيم في الزحف نحو الشرق حتى أحياء مدينة غزة –منطقة الساحل وإلى الشمال حتى منطقة المشاتل وإلى الجنوب حتى منطقة البناء القديم (www.palcamps.net) . وهو ثالث أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة، وواحد من أكثر المخيمات اكتظاظا بالسكان وفي البداية استضاف مخيم الشاطئ 23,000-لاجئ من الذين هجروا من اللد ويافا وبئر السبع والمناطق الأخرى في فلسطين. والمخيم اليوم يعد مسكنا لأكثر من 84,077 لاجئ يسكنون جميعاً في بقعة لا تزيد مساحتها عن 0.52 كيلومتر مربع فقط. وتمتاز الشوارع والأزقة في المخيم بأنها ضيقة للغاية في أغلب الأحيان، وتعتبر المنطقة من بين أكثر الأماكن اكتظاظا بالسكان في العالم. وقد أدى الحصار المفروض على غزة إلى ازدياد معدلات البطالة بشكل كبير مما فاقم من معاناة أهل المخيم؛ حيث انخفض عدد الأسر التي يمكنها إعالة نفسها الأمر الذي جعل نسبة كبيرة من السكان تعتمد على المساعدات الغذائية والنقدية التي تقدمها وكالة الغوث الدولية (www.unrwa.org).

مخيم الشاطئ، قطاع غزة. الحقوق محفوظة للأونروا، 2016. تصوير تامر حمام

حدود الدراسة

- **المحدد الزمنى**: تم إجراء هذه الدراسة من بداية شهر يونيو 2018 م حتى نهاية شهر مارس 2019م
- **المحدد البشرى**: عينة من الأسر الفلسطينية المقيمة في مخيم الشاطئ للاجئين والمستفيدين من برامج وخدمات اللجنة الشعبية للاجئين ومركز البرامج النسائية ولجنة زكاة الشاطئ الجنوبي.
- **المحدد المكاني**: مدينة غزة، فلسطين.

الدراسات السابقة

دراسة **(2016)** **Badwi** Saadia, Ahmed Shaimaa Mohammed Riyad, Abdul Hamid & Camelia Saad هدفت الدراسة الكشف عن علاقة السلوك الأخلاقي للأبناء في سن (15-18) بأساليب المعاملة الوالدية المدركة و اعتمدت الباحثة على المنهج الارتباطي وتكونت العينة من 315 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية واستخدمت مقياس السلوك الأخلاقي ومقياس المعاملة الوالدية وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً وذلك عند مستوى دلالة (0,01) بين السلوك الأخلاقي (التقبل "معامل الارتباط 311, للاب - 347, للأم" / الاستقلالية "222, للأب - 048,للأم" / التسامح " 261, للأب - 320,للأم") والمعاملة الوالدية لدى الذكور كما يدركونها ويوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند المستوى (0,01) بين السلوك الأخلاقي والمعاملة الوالدية للإناث كما يدركونها.

دراسة (2016) Alharai هدفت الدراسة التعرف على دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية من الأسر القاطنة في بلدية عين زاره بمدينة طرابلس الليبية وعددها (60) باستخدام استمارة استبيان وأشارت النتائج الى أن نسبة 80% من العينة تسعى الى ترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها ، ونسبة 83% من الأسر كانت تعرف أبنائها بقيم المواطنة من سن مبكرة ونسبة 82% منها كانت تحرص على غرس القيم النبيلة لدى أبنائها ، ونسبة 75% تشير الى أن الأسرة تساعد أبنائها على القيام بحملات تطوعية لخدمة المجتمع، ونسبة 72% من العينة تشير الى أن الأسر تأخذ أبنائها في جولات لأماكن تاريخية تعرفهم بمقدرات الوطن والمحافظة عليه.

دراسة (2016) Alhaik هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في تنشئة الأطفال من قبل الأمهات في قطاع غزة والتعرف على متوسط الفروق بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس القبلي والبعدي لأساليب المعاملة الوالدية بعد تطبيق البرنامج وتكونت العينة من عدد (26) أم من ذواتى أعلى الدرجات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة حيث تم تقسيمه إلى مجموعتين بحيث تكون متكافئتين واشتملت المجموعة الأولى التجريبية على عدد (13) أم والمجموعة الثانية الضابطة على (13) أم واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية والبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.01 \geq \alpha$) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لأساليب المعاملة الوالدية لكافة الأبعاد حيث كانت المتوسطات الحسابية (بعد التسلط والتشدد قبلي (53.62) وبعدى (32.85) / بعد الإهمال قبلي (41.62) وبعدى (27,58) / بعد التمييز قبلي (31,31) وبعدى (20,54) / وبعد الحماية الزائدة قبلي (51,31) وبعدى (25,23) / بعد التذبذب في المعاملة قبلي (49,54) وبعدى (26,08) وأيضاً في الدرجة الكلية للاستبانة حيث كانت لكل الأبعاد المقياس القبلي (227.38) وللبعدي (132.54).

دراسة (2016) Sarwar هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير المعاملة الوالدية على سلوك الأطفال وحدد هذا البحث تأثير الآباء والأمهات وأساليب الأبوة والأمومة على سلوك الأطفال وقام الباحث بفحص أنماط الأبوة والأمومة المختلفة لفهم النمط الذي يدفع الأطفال إلى أن يكونوا من ذوي الإنجازات الأكاديمية المنخفضة كما حاولت الدراسة تقديم مساهمة أصلية من خلال تحديد ما هو مفقود في الأدب وبالتالي تقديم توصيات استشرافية حول دور الوالدين في تشكيل مستقبل أطفالهم. وتم استخدام منهج دراسة الحالة واجراء مقابلات متعمقة مع عدد (2) من أمهات الأطفال ذوي الإنجازات الأكاديمية المنخفضة. وتوصلت النتائج الى أن أسلوب الأبوة والأمومة الاستبدادي يؤدي بالأطفال إلى أن يصبحوا متمرّدين والى أن يتبنوا سلوكاً إشكالياً في المستقبل، وعلى العكس من ذلك يكون أسلوب الأبوة والأمومة المعتدل فعالاً للأطفال حيث يشجعهم على النجاح والتفوق، كما وأكدت الدراسة على أن الآباء الذين يقضون أقصى وقت

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 6, Art. 10

ممكن مع أطفالهم يجعلهم أكثر قدرة على احراز النجاح والتفوق من غيرهم مما يقلل ذلك من سلوكياتهم الإشكالية.

دراسة (Sunarty & Dirawan (2015 هدفت الدراسة التعرف على أثر نموذج الوالدين التنموي على زيادة استقلال الأطفال حيث بحثت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ونموذج استقلال الطفل وتكون مجتمع الدراسة من عدد (103) طالب من مدرسة ماكاسار الثانوية في مدينة ماكاسار. واستخدمت الدراسة العينة العشوائية العنقودية وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان وأظهرت النتائج أن أنماط الأبوة والأمومة المستخدمة اليوم فيما يتعلق باستقلال الأطفال هي على التوالي: الأبوة الإيجابية، الديمقراطية، الاستبدادية، التساهلية ومن ثم السلبية "غير الصحية" والمهجورة كما أشارت الى أنه يمكن للأبوة الإيجابية ونموذج الأبوة والأمومة الديمقراطية أن يزيدا من استقلال الطفل، وأخيرا الى أن هناك علاقة إيجابية وهامة بين نماذج الأبوة واستقلال الطفل بمتوسط حسابي (25.2524) وعند مستوى دلالة (0,000<0,05).

دراسة (**DeDona (2015** عن العلاقة بين المواقف الوالدية وسوء المعاملة من الأمهات الذين تعرضوا لسوء المعاملة خلال فترة الطفولة، والذين شاركوا في برنامج الزيارات المنزلية وتكونت العينة من عدد (203) من الأمهات اللواتي تلقين زيارات منزلية لدعم التنمية الصحية لرضيعهم وذواتهم ودلت النتائج على وجود اختلافات كبيرة في مواقف الأبوة والأمومة بين الأمهات أصحاب الخبرة المعتدلة عن سوء المعاملة خلال فترة الطفولة وأولئك الذين لم يعانوا من سوء المعاملة وبين أصحاب الخبرة المنخفضة وأصحاب الخبرة القاسية وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج الزيارات المنزلية في تحسين المعاملة الوالدية للأمهات مع أبنائهم.

دراسة (Abdul Rahim & Mohammed Kheir (2013 هدفت الدراسة التعرف على أساليب معاملة الوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والمكان بمحلية الخرطوم شرق، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة عشوائياً من المدارس الخاصة بمرحلة الأساس بمنطقة الخرطوم شرق، والتي بلغ حجمها (260) من تلاميذ وتلميذات مرحله الأساس بمحلية الخرطوم شرق واستخدمت الباحثتان مقياس أساليب المعاملة الوالدية، كأداة لجمع المعلومات. وأشارت أهم النتائج الى تميز أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بالارتفاع والإيجابية بالنسبة للأب حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة عند تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين هو (1.963) تحت القيمة الاحتمالية (0.054) وبالنسبة لمعاملة الأم كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.352) تحت القيمة الاحتمالية (0.001) تتميز بالارتفاع وأن قيمة (ت) المحسوبة (4.402) تحت القيمة الاحتمالية (0.000) مع وجود دلالة إحصائية واضحة لعلاقة تلك الأساليب بالمتغيرات الديموغرافية لمحلية الخرطوم شرق تحت مستوى معنوي (0.01).

دراسة (Awashreh (2012 هدفت الدراسة التعرف على الأسرة وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن "دراسة ميداني بولاية باتنة بالجزائر وكانت الدراسة على عينة تكونت من 300

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss6/10

طفل يتيم منهم 120 أشبعت حاجاته إلى الانتماء الأسرى (يعيشون ضمن أسر) و180 يتيم من المحرومين من إشباع تلك الحاجه والمتواجدين بمراكز رعاية الطفولة في مختلف نواحي الولاية وتراوحت أعمارهم بين 14-16 سنة وتمثلت أداة البحث في استمارة لقياس الشعور بالانتماء للوطن وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين أفراد عينة البحث في الشعور بالانتماء للوطن لصالح المنتمين لأسر تعزى إلى إشباع الحاجه إلى الانتماء الأسرى ولصالح المشبعين لحاجاتهم، لذلك وهذا ما يؤكد أثر الأسرة الإيجابي في تعزيز الانتماء للوطن.

دراسة McLanahan & Beck (2010) هدفت الدراسة التعرف على أنماط العلاقة الوالدية في الأسر الهشة وعرفت الأسر الهشة على أنها الأسر التي تتكون من أزواج غير متزوجين ولديهم أطفال واعتمدت هذه الدراسة على التقارير الإحصائية لمركز أبحاث صحة الطفل بجامعة برينستون وبحثت في أربعة جوانب من هذه العلاقة الوالدية (نوعية العلاقة الوالدية بين الوالدين – مدى استقرار تلك العلاقة -نوعية العلاقة الوالدية المشتركة بين الآباء الذين يعيشون منفصلين- مشاركة الآباء غير المقيمين مع الأطفال وقت الولادة) وقد أشارت النتائج الى وجود مستويات عالية من عدم الاستقرار والتعقيد في هذه الأسر، يضاف الى هذا أن هناك عدداً من العوامل التي أكدت على انخفاض جودة العلاقات والاستقرار في هذه الأسر بما في ذلك انخفاض الموارد الاقتصادية ووجود العوامل النفسية التي تجعل من الصعب على الآباء الحفاظ على علاقات صحية وناجحة مما ينعكس ذلك على الأبناء.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفق موضوع الدراسة الحالية مع دراسة كل من **Alharai (2016)** في البحث عن دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة ودراسة **Awashreh (2012)** في التعرف على دور الأسرة وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن وأيضاً مع دراسة **Alhaik (2016)** و**Sarwar (2016)** و **Dedona (2015)** في كشف أثر البرامج المقدمة من قبل المؤسسات والجمعيات على تعديل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وتحسينها واتفق أيضاً مع دراسة **Abdul Rahim (2013) & Mohammed Kheir** في بحث علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالمتغيرات الديموغرافية والمكان، ومع دراسة **Mclamhan (2010)** في التعرف على تأثير عدم الاستقرار على جودة العلاقات داخل الأسر. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تصميم التساؤلات واعداد الأداة وأيضاً في التعرف على النقاط التي لم يتم التطرق اليها لذلك ركزت على بحث أثر العلاقة الوالدية على ثقافة المواطنة لدى الأبناء ومن ثم التعرف على دورها في تعزيز حب الوطن لديهم.

الخلفية النظرية للدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على توجهات نظرية تمثلت في تبنى فكرة النظرية التفاعلية الرمزية والتي تركز على تحليل الأنساق الاجتماعية. وهي تبدأ بالأفراد كوحدات صغرى وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي الأكبر. حيث أن أفعال الأفراد تصبح ثابتةً لتشكل بنية

من الأدوار لديهم ومن ثم تساعدهم على القيام بالمهام المنوطة بهم خلال تفاعلاتهم الاجتماعية المتنوعة، كما ركزت الخلفية على توضيح المعاني المختلفة للأسرة العائلية ومن ثم التعرف على دور العلاقة الوالدية الجيدة والايجابية في تنشئة الأبناء على المواطنة بمكوناتها المختلفة مع عرض مختصر لآليات تطوير برامج وتقنيات العلاقة الوالدية الهادفة.

1. التفاعلية الرمزية

تشير هذه النظرية الى أن المفهوم التفاعلي للأسرة يعتمد على إدراك أفرادها للمعايير والتوقعات للأدوار التي تجعلهم ملتزمين في سلوكهم بأعضاء الجماعة سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي ويحدد الفرد هذه التوقعات في أي موقف تبعاً لمصدرها وبناء على تصوره الذاتي وعندما يتمكن من ذلك يقوم بدوره المنشود. وتتم دراسة الأسرة من خلال تحليل التفاعلات العلنية والصريحة القائمة على هذا البناء. وقد أشارت كتابات "أرنست برجس Ernest burgess" إلى أن الأسرة عبارة عن وحدة من الشخصيات المتفاعلة وذلك يعنى شيئا حياً متغيراً نامياً وقد قدم "ويلارد ولر Willard Waller" مقال بعنوان الأسرة تفسير ديناميكي وقسم تجربة الأسرة إلى خمسة أقسام منها الحياة في الأسرة الوالدية "أسرة التوجيه" ثم أسرة التودد والمغازلة والحب ثم السنة الأولى للزواج والأسرة الأبوية وأخيراً مرحلة العش الخالي Empty Nest (Al-Kholi, 2008, pp. 155-157). وتتبنى الدراسة وجهة نظر هذه النظرية في تفسير العلاقة بين المعاملة الوالدية وكافة تفاعلات الفرد داخل الأسرة والمجتمع.

وفى هذا الإطار يؤكد علماء النفس على أن شخصية الابن تنمو وتتطور داخل الإطار الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه وهي عامل هام من عوامل تكوين شخصيته وبنائه العقلي وهي تعمل على تهيئته لتقبل عادات وتقاليد مجتمعه أو التمرد عليها. كما وتلعب دوراً بارزاً في عملية انتماءه لمجتمعه أو الاغتراب عنه وتسهم في تأكيد هويته والاحساس بذاته (Farouk & Abdul Majid, 2003, p.109). على اعتبار أن هذا الابن يبدأ حياته وهو مخلوق ضعيف لا يستطيع مواجهه الحياة ومتطلباتها بمفرده ومن ثم يتحول من خلال أسرته إلى كائن اجتماعي في حاجه إلى الاجتماع مع الأخر باستمرار، لذلك كانت الأسرة له بمثابة المكان الطبيعي للتفاعل كي تسد حاجاته وتشبع رغباته وتقوى ضعفه، كما وتعمل على تزويده بالعادات والقيم والأساليب التي تمكنه من العيش في مجتمعه وتغرس فيه الصفات التي ينبغي أن تكون لديه والتي بدونها يصبح مبتور العواطف شاذ السلوك (Al-Qazzaz, 2005, p.9).

2. الأسرة العائلية

الأسرة بصفة عامة عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة وهى ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشرى ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الأخر وهما الرجل والمرأة ويمثل الاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين ما يطلق عليه مصطلح الأسرة (Mohammed, 2005, pp. 20-21). وتقوم الأسرة بدور هام في الضبط الاجتماعي حيث يتعلم الطفل منها السلوك المقبول والسلوك غير المقبول ويتشرب المعايير الأخلاقية ويتأثر

بممارستها ووظيفتها في المجتمع، كما تصوغ الأسرة أسلوب حيات الابن وذوقه ولا يوجه تأثيرها للمحافظة على معاييرها فقط ولكن أيضا يوجه نحو المعايير الخاصة بالمجتمع الذى توجد فيه (Ghoneim, 2008, pp. 34-35). أما الأسرة العائلية فهي نوع متطور ومشتق من أسرة الوصاية التي تستمد قوتها من سلطة الوالدين وقد أوجز زيمرمان أهمية الأسرة العائلية فيما عرضه من فكرة تدور حول حمل أسرة الوصايا لبذور الانهيار والتفكك لكي تبقى الأسرة العائلية هي الأكثر شيوعاً على الرغم من ظهور الأسرة النواة، وعلى الرغم مما خلقته الثقافة من مناخ ساعد على مقاومة الأسرة العائلية لإتاحة الفرصة لظهور الأسرة النواة على ذلك يكون الحد الأعلى من القوة في أسرة الوصايا والحد الأعلى من الضعف في أسرة النواة وبينهما النمط الوسيط ذو القوة المتوسطة وهو الأسرة العائلية (Al-Kholi, 2008, pp. 122-124). ولعل سكان المخيم في تعاملاتهم اليومية وترابطهم وانتسابهم الى قرى تم التهجير القسري منها ينطبق عليهم لفظ الأسر العائلية وهي النمط الوسيط بين الأسر النووية والأسر الممتدة.

أ. الأسر السعيدة

لا يعتبر المال مصدراً وحيداً للسعادة بل إن السعادة تنبع من داخل الإنسان نفسه ولعله من الأفضل أن يملأ الإنسان قلبه بآلاف الابتسامات على أن يملأ جيبه بألاف الدولارات (Canfield & Hans, 2003, p.1). وبصفة عامة لا يوجد أباء على ما يرام ، كما ويعد الكمال في هذا الشأن هو أمر نسبى، بالتالي فإن معظم الأوقات التي يتعامل فيها الوالدين مع أبنائهم لا بد وأن يكون لديهم الإدراك والانتباه للسلوكيات غير المناسبة التي تصدر عنهم تجاههم، وعندما يريد الآباء أن يكونوا جيدين عليهم أن يقوموا بإعداد أنفسهم جيداً ومن ثم البدء بالسيطرة على ردود افعالهم كما يتوجب عليهم ادراك ردود أفعالهم القوية التي قد تكون نتيجة مشاعر وخبرات سلبية سابقة سيطرت على تصرفاتهم الحالية مما يتطلب ذلك قيامهم بتنظيم مشاعرهم وسلوكهم من جديد (Laura, 2012, PP. 4-11). ولعلها حقيقة كونية أن كل الآباء يحبون أن يروا أبنائهم سعداء ولتحقيق ذلك سوف يجد الآباء أنفسهم أمام كم هائل من النصائح التي يجب تطبيقها، كما أن الأبناء يستوعبون حالة حياة والديهم في كل لحظة وعندما تزدهر السعادة في حياة والديهم فإنها تزدهر بشكل طبيعي لديهم. وبغض النظر عن الأشياء الرائعة التي قد يقولها الوالدان فلا بد أن يقترن كلامهما بالأفعال ولا بد أن يشكل حبهم الحقيقي وطريقتهم في التعبير عنه مصدرًا للطاقة والدعم فيما تبقى لهم من حياة مع أبنائهم (Ikeda, 2017, pp.4-8).

ب. الأسرة والتربية الإيجابية

هذا النوع من التربية يهدف إلى رفع وعى الابن بكافة الظروف والمتغيرات في حياة الأسرة ولكافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية بغرض تحقيق الاستقرار والتقدم في المجتمع وهي تلبى حاجاته وتعلمه كيفية إشباعها وتعمق لديه قيم الانتماء لجماعته ومن ثم الانتماء إلى المجتمع ككل (Al-Nashif, 2011, pp.207-210). والأبناء اذا لم يتم تلبية حاجاتهم سوف يتولد لديهم شعوراً قوياً بالعداء والاضطهاد وسوف يبدوا ذلك واضحاً في

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 6, Art. 10

ردود أفعالهم تجاه بيئتهم المحيطة (Lunolty & Harris, 2005, pp. 23-24). لذلك تتطلب تربيتهم الإيجابية التالي:

- وضع حب الأبناء في سلم أولويات واهتمامات الوالدين لأن الأبناء يكونون دائماً في حالة تلهف لعالم يمنحهم الدفء والرعاية والحب والاستمرار.
- معايشة تجارب الحياة معهم من خلال اكتشاف البيئة وما بها من مرئيات وسمعيات ومذاقات ومن خلال مشاركتهم سلسلة الأحداث المتنوعة للعمر ومن خلال متابعتهم في كل أمور حياتهم.
- وضع إرشادات ونظم وقواعد ومبادئ لتنظيم وتهذيب الحياة والانتباه لما يقال ولما لم يقال.
- تشجيع جوانب القوة لديهم وتنمية جوانب الضعف والتغلب عليها والتواصل والتوافق معهم ومع احتياجاتهم باستمرار.
- تعليمهم القيم والخبرات الجماعية وخوض مصاعب الحياة معهم (Herold, 2010, pp.205-207).

جـ. الأسرة والعلاقة الوالدية

يقصد بالعلاقة الوالدية تلك الأساليب المتعلقة بممارسات الأبوة والأمومة التي تسهم في رفاه الأبناء (Mao, 2017, P39). وهي مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع و تنشئة أبنائهما اجتماعياً أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يتعين من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال (Qenaoui, 2008, p. 83)**.** كما أنها تشير إلى منهاج كل أسرة في التعامل مع الأبناء، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية العديد من التغيرات الاجتماعية والعالمية والمحلية المتسارعة كما تعددت المؤلفات التي تناولت سبل إعداد الوالدين وتدريب متخصصي تربية النشء والأجيال لممارسة أدوارهم في دعم سلوك الوالدين وأساليبهم في التعامل مع الأبناء " Positive Behavior Support" والعمل بمقتضاه وهذا ربما يساعد بشكل كبير في استقرار تلك الأسر وفى تحسين نوعية العلاقة الوالدية (Hainman Heinemann Mayhem, Karen Shields & Jan Sir Jay , 2011, pp. 25-26)**.**

د. الأسرة وجودة الوالدية "Quality of parenting"

كلمة الجودة تأخذ العديد من المعاني التي تحمل بين جنباتها بعض الاعتبارات والتي تختلف باختلاف الجهة التي تستخدمها وهي تعنى ملائمة المنتج للمستخدم (Alwan, 2009, p.20). والجودة لغة أصلها من الجود والجيد نقيض الرديء وهي مشتقة من الكلمة اليونانية Qualities. أما معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي فعرفها بأنها أداء العمل بشكل صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء، كما عرفها قاموس أكسفورد الأمريكي وقاموس ويبستر webster بأنها صفة أو درجة تميز نوعية معينة من الخدمات (Al-Samurhi, 2007, pp. 27-30). أما الأيزو "المواصفات الدولية" فعرفتها

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss6/10

بأنها درجة تلبية مجموعة خصائص المنتج أو الخدمة المقدمة لمتطلبات العميل فكلما كانت مواصفات الخدمة مطابقة لمواصفات العميل كلما كانت هذه الخدمة ذات نوعية جيدة. (Guda, 2006, p.19). وتقدم الدراسة الحالية فكرة تربط بين مصطلح الوالدية والجودة تتمثل في مصطلح جودة الوالدية حيث تعتبر أن الوالدية الجيدة هي التي تتحقق عندما يرتفع مستوى العلاقة الوالدية الإيجابية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم بالشكل الذي يلبى احتياجاتهم التي تتناسب مع متطلبات نموهم الاجتماعي.

3. المواطنة

كلمة المواطن في اللغة العربية مأخوذة من الوطن أي المنزل الذى يقيم فيه الإنسان وهى موطن الإنسان ومحله أما المواطنة فهي تعنى العضوية الكاملة في دولة ما ويكون المواطنون لديهم العديد من الحقوق مثل حق التصويت وحق تولى المناصب العامة وعليهم العديد من الواجبات أهمها الدفاع عن الوطن كما تتضمن جانبين هما المشاركة في الحكم والمساواة بين جميع المواطنين (Lela, 2007, pp. 77-78).

وهي تشير الى تمتع هذا المواطن بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها بالشكل الذى يكفل المساواة بين كافة أفراد المجتمع ومن ثم حقه في المشاركة في صنع القرارات وفى الانتخاب والترشح للسلطات التشريعية والمحلية والحق في الحياة والحق في العمل والحق في الانضمام الى النقابات والحق في اكتساب الجنسية الوطنية، أما ثقافة المواطنة فهي المجال الواسع والخصب الذي يمكن أن تقوم به التربية بمفهومها الشامل وتأتى أهميتها في تمكين الانسان من العيش والحياة كمواطن داخل بلده بحكم عضويته في المجتمع ويتضمن مفهوم المواطنة حق الجميع في المشاركة في كل ما يتعلق بالوطن. (Mohammed, 2010, pp. 163-168).

وتعد المواطنة من أهم الصفات الشخصية التي يجب أن يتسم بها الأفراد ويتم غرسها لديهم من قبل الأسر ومنذ نعومة أظفارهم ولا بد أن تكون الأسر مشبعة بالروح والدوافع الوطنية لكي تنتقل هذه الصفة للأفراد داخلها. وعلى كل الأسر حمل النوازع والاتجاهات الوطنية المتعلقة بحب الوطن والالتصاق به والتفاخر بأمجاده وتراثه والاستعداد للدفاع عنه والتفاني في خدمته والتضحية من أجله وغرسها للأبناء مع تعليهم الكيفية التي من خلالها يتم تفضيل مصلحة الوطن وتقديمها على المصالح الذاتية عندما تستدعى الضرورة ذلك لأن المواطنة تعد قيمة اجتماعية عليا تدفع من يحملها الى التعلق العاطفي بالوطن والى تقديم المنجزات والعطاءات السخية له (Hassan, 2005, p.240). وهى أيضاً تعبر عن الانتماء الشديد للأرض والوطن وتكون المواطنة الحقة بالابتعاد عن الفردية والاهتمام بالصالح العام والعمل من أجل نهضته وتقدمه للوصول به الى مرحلة متقدمة (Nasser, 2003, pp. 42-47). وللمواطنة عدة شروط منها:

1. اكتمال نمو الدولة من حيث امتلاكها لثقافة الدولة التي تؤكد على المشاركة والمساواة أمام القانون.

2. الديموقراطية فهي الحاضنة الأولى لمبدأ المواطنة وأن يكون الشعب هو مصدر السلطات مع التأكيد على مبدأ المساواة بين المواطنين بصرف النظر عن الدين أو العرف أو المذهب أو الجنس.
3. تمتع المواطنين بكافة الحقوق السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
4. اعتبار الفرد البالغ العاقل أحد المكونات أو العناصر الأساسية لمتغير المواطنة.
5. اشباع الحاجات الأساسية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لجميع المواطنين (Lela, 2007, pp.89-92).

كما وتشتمل مكونات المواطنة على التالي

1. الانتماء (وهو حاجة اجتماعية تساعد على تماسك المجتمع وتزيد من ثباته واستقراره).
2. الحقوق (وتكون على عاتق المجتمع والدولة من توفير التعليم والرعاية الصحية والحياة الكريمة والخدمات الأساسية والعدل والمساواة لجميع المواطنين بلا استثناء).
3. الواجبات (مثل المشاركة السياسية والاجتماعية والدفاع عن الوطن واحترام النظام والملكية العامة).
4. المشاركة المجتمعية (أي مساعدة افراد المجتمع على اشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم للوصول الى الأهداف التي يسعون الى تحقيقها مما يؤدى الى استقرار المجتمع).
5. القيم العامة "الصدق والأمانة والإخلاص والمسؤولية الاجتماعية " (Halil, 2011, pp. 1651-1652).

4. أثر العلاقة الوالدية في تعزيز ثقافة المواطنة

يتضح هذا الأثر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأها الأسرة وتستكملها مؤسسات الدولة وتعد الأسرة هي محور العملية التفاعلية في ذلك من خلال المحافظة على هوية الأبناء وعلى انتمائهم لمجتمعهم ومن خلال بذل قصارى الجهود لإشباع احتياجات أبنائهم وتطوير قدراتهم ورفض التمييز بينهم والتأكيد على نشر العدل بين الجميع ، كما ويمكن أن تقوم العلاقة الوالدية بدور في تعريف الأبناء بإنجازات الوطن وأحداثه التاريخية التي تشكل علامات بارزة فيه، ويعد إصرار الأسرة على غرس هذه القيم والمعاني في شخصية الأبناء من خلال الوالدين من اهم العوامل التي تدعم انتمائهم الى وطنهم والارتباط به (Lela, 2015, pp. 15-19). ومن أهم خصائص الأسرة الفاعلة في هذا الاطار هي الأسر التي تقوم بغرس قيم الاحترام والمسؤولية لدى الأبناء والتي تعمل على تنشئتهم التنشئة السوية والايجابية والتي تساعدهم على تنمية القيم المتعلقة بالوطن باستمرار (Al-Ashoul, 2001, pp. 677 – 679).

Elasouly: The impact of parental relationship in promoting the culture of c

أ. **آليات تطوير العلاقة الوالدية**

من هذا العرض للخلفية النظرية تقدم الدراسة بعض المقترحات التي من خلالها يمكن تحسين نوعية العلاقة الوالدية بين الآباء والأبناء وبالشكل الذي سينعكس بطبيعة الحال على تعزيز ثقافة المواطنة لدى الأبناء وهي كالتالي:

- تقنية NLP (Neuro Linguistic Programing) ل"ريتشارد بندلر وجون جريندر" حيث تم تطوير هذه التقنية لتطوير العلاقة الوالدية من خلال متابعة اللغة والسلوك وبحث التميز وتطبيقه على الأخرين وهذه التقنية لتعليم الوالدين مهارات الاتصال بالأبناء لكى تسهم في الحد من مشكلات السلوك وهذه التقنية تتضمن طريقتين للاتصال والتعامل مع الأبناء الأولى تتعلق باللغة والثانية تتعلق بالسلوك وعلى سبيل المثال عندما يبتسم أحد الوالدين لأحد الأبناء فسوف يشعر هذا الابن بالراحة بدون ما يعرف السبب لأن الابتسامة تأخذ طريق الشعور الإيجابي وهنا يكمن لب قوة الاتصال، والمعالجة في استخدام هذه التقنية تكمن في مستخدمها وأسلوبه وليس في التقنية نفسها ويقوم هذا النموذج على افتراض مؤداه أن الناس متساويين من حيث الولادة في حيازة مخ بشرى ذو استجابات واحدة تبدأ متساوية ثم تتبدل حسب البيئات والظروف المختلفة التي توجد فيها مع مراحل نمو كل منهم والعالم الخارجي الذى يؤثر على مشاعره وانفعالاته من خلال الحواس الخمس التي يتفاعل الانسان ويتواصل مع بيئته من خلالها ومن ثم يأتي التأثير في سلوكه (McClendon Ma,2007,PP4-5).

ب. **الحوافز الاقتصادية**

وجد الخبير الاقتصادي "جوشوا غانس" فرصاً واسعة لاستخدام الحوافز والمكافآت التشجيعية من خلال عرض تجربته الشخصية في تربية الأبناء ومن منظور مختلف وبدأ في تطبيق أداوت تجارته على تربية أولاده وقد رأى حياته الجديدة كمشكلة اقتصادية تحتاج الى حل وساعده علم الاقتصاد على التفكير في تربية الأبناء باستخدام الحوافز والمكافآت ووجد أن الكثير من الحوافز يمكن أن يكون لها تأثير في علم الوالدية وأن الأبوة والأمومة تضيء ببعض المبادئ الاقتصادية مثل قيام الشقيقة الكبرى بمساعدة أخيها الأصغر ومن ثم مكافأتها على ذلك وتحفيزها لتقديم خدمات أكثر وأن يكون هناك مكافأة مقدمة لكل مساعدة ممكنة (Gans,2009,P.9).

جـ. **برنامج RPM3 (Responding, Preventing, Monitoring, Mentoring, Modeling)**

يقوم البرنامج على اعتبار أن الآباء لديهم أهم وظيفة في العالم وهي تربية الأبناء ولا يوجد شيء يفعلونه في حياتهم أكثر أهمية من الطريقة التي يربون فيها أبنائهم. ولعلها مهمة مليئة بالتحديات، وهي وظيفة بدوام كامل وتستمر مدى الحياة بغض النظر عن عمر الأطفال مع التأكيد على أنه لا يوجد آباء مثاليين كما ويعتبر هذا البرنامج أن الأبوة والأمومة ليست مؤذية لذلك يرشد البرنامج المختصين الى نوعية الوالدية التي تحقق الأهداف المنشودة. وتعتمد الارشادات على خمسة قواعد أساسية وهي كالتالي:

1. الاستجابة للطفل بطريقة مناسبة **Responding**.
2. منع السلوكيات الخطرة أو المشاكل قبل ظهورها **Preventing**.

Published by Arab Journals Platform, 2021

3. مراقبة اتصال الطفل بالعالم المحيط به **Monitoring**.
4. توجيه الطفل لدعم وتشجيع السلوكيات المرغوبة **Mentoring**.
5. نمذجه السلوك الخاص بالآباء ليكون مثال ثابت وإيجابي للطفل **Modeling**. (PP.1-3) (Kennedy, 2001, .

د. قاعدة رادكليف 80/20

تقوم هذه القاعدة على فكرة أن العلاقة الإيجابية لا يستطيع الوالدين صنعها بمفردهم ولكن باستطاعتهم فعل الأشياء التي تخلق تربة نموذجية وخصبة لكى تنمو فيها، ولعل الحب هو القوة الحقيقية الوحيدة التي يملكها الوالدين لتعزيز تلك العلاقة ويأتي هذا الحب عن طريق التفكير في توفير 8 لحظات سارة في اليوم من بين كل 10 لحظات تفاعلية في حياة الابن ويبدأ الأمر بقيام الوالدين بتقييم سلوكهم الراهن وملاحظة تفاعلاتهم معه خلال ساعات الذهاب الى المدرسة والعودة منها وخلال ساعات النوم والاستيقاظ ومن ثم البدء بإدارة التفاعلات من جديد باستخدام تلك القاعدة وقد يرفع من معدل الاستجابة لهذه القاعدة شراء هدايا للأطفال أو اللعب والتنزه معهم أو لمسهم والمزح معهم وأيضاً إعداد وجبة مفضله لهم وتقبيلهم (Radcliffe, 2009, pp. 26-33). كما ويجب أن يرى هؤلاء الابناء الحب من خلال الفعل وليس القول مثل معانقتهم بشكل متكرر خاصة إذا كانوا صغاراً وأن يعطى لهم الانتباه والاهتمام عندما يتحدثون وأن تقدر إنجازاتهم الصغيرة والكبيرة وأن يتم اصطحابهم الى المتنزهات والى الأماكن المفتوحة كلما أمكن ذلك مع اتاحة الفرصة لهم للمشاركة في القيام بالأعمال المنزلية مثل التنظيف والتنظيم والبستنة، إلخ. مع حثهم وتشجيعهم على صنع أو بناء بعض النماذج أو اللعب أو الحرف اليدوية، وعرضها في المنزل وربما يتم إظهار ذلك بفخر أمام أشخاص آخرين خاصة عندما يكون الأبناء بجوار والديهم (Narayan, 2006, p7). ولعل هذه الآليات وغيرها قد تؤثر على تفكير الآباء والأمهات لكي يصبحوا حريصين على تقييم تفاعلاتهم مع أبنائهم باستمرار لإعادة صياغتها بشكل أفضل وربما يسهم ذلك ولو بقدر ملحوظ في نوعية العلاقة الوالدية المقدمة لهم ومن ثم التأثير على ردود أفعالهم وانتمائهم لمجتمعهم وحبهم لوطنهم.

هـ. نموذج التربية بالحوار

لا نجد أباء يستيقظون في الصباح وهم يخططون لجعل أطفالهم تعساء أو أن يكون لديهم النية للصراخ والتذمر من أبنائهم وعلى الرغم من تلك النوايا الحسنة الا أن الأمور أحياناً تكون مختلفة وتكون هناك سلسلة لا متناهية من الأحداث والصراعات والأزمات الدورية والمفاجئات التي تستدعى استجابة ما ، ولا يخلو الأمر من قيام بعض الآباء المحبين لأبنائهم والذين يحملون أفضل النوايا لهم باتباع بعض أساليب التهديد والاهانة وقد يكون السبب في ذلك هو تكرار نفس الطريقة التي تعرضوا لها في التربية من قبل أباءهم ، لذلك يحتاج الغالبية العظمى منهم لتقييم سلوكياتهم وربما للتدريب على مواكبة متطلبات الحياة اليومية المتجددة (Gino, 2004, pp. 11-13). ولعل نموذج التربية بالحوار يعتبر أحد أهم الأساليب التي يجب أن يتدرب عليها الوالدين لأنه يتيح لهم الفرصة لمشاركة رؤيتهم للجماعة وسوف تكون رؤيتهم جزئية ومحدودة

عند مقارنتها برؤية الكل ومن خلال الحوار يتم كشف النقاط المظلمة ومن ثم تسليط الضوء على الزوايا المعتمة باعتبار أن ذكاء الكل يفوق ذكاء الفرد في العموم ولعل غياب الحوار عن البيوت والمدارس وعند أولياء الأمور قد يسهم في وجود نقص في نوعيه وجودة الخدمات المقدمة للأبناء (Bakkar, 2010, pp23-26).

المنهج المستخدم وعينة الدراسة

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي كطريقة لوصف ثقافة أهل المخيم وملاحظة كيف يسلكون وكيف يفكرون وكيف يتحدثون ومن ثم كيف يربون أبنائهم على حب الوطن، وتم التطبيق على عينة عشوائية تكونت من "88" من أرباب الأسر المقيمة في مخيم الشاطئ للاجئين والمترددين على المؤسسات المجتمعية الخدماتية القريبة من منازلهم وذات التأثير في حياتهم مثل اللجنة الشعبية للاجئين ومركز البرامج النسائية ولجنة زكاة الشاطئ الجنوبي وتم اختيار هذه المؤسسات نظراً لوجودها داخل المخيم وأيضاً نتيجة قرب موقعها من الأهالي ونظرا لوجود اقبال كبير من سكان المخيم عليها وعلى أنشطتها وبرامجها ومن ثم الاقبال على الخدمات التي تقدمها. وقد قامت الدراسة بتصميم استمارة استبيان تكونت من عدد "146" فقرة تم وضعها لتتفق مع الهدف المرجو من الدراسة ووفقاً لمحاورها وتساؤلاتها وأيضاً اعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة بالمشاهدة حيث تم عقد سلسلة من ورش العمل المشتركة التي تجمع الأهالي مع أبنائهم في المرحلة العمرية من سن (14 -18 سنة) وكانت الطريقة أن يقوم أحد الوالدين بتعبئة الاستمارة في الجزء المخصص له ومن ثم يقوم أحد الأبناء بتعبئة الجزء الأخر الخاص به وبمساعدة الباحث وكانت الورشات تحمل عنوان (طرق وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية).

الصدق والثبات

قام الباحث بالتحقق من صدق محتوى الاستبانة من خلال اعتماده على العينة الاستطلاعية بحجم (30) مستجيب وقد كانت نتائجها على الصورة التالية:

1. الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص وذلك لبيان ملاحظاتهم وآرائهم على عبارات الاستبانة ومدى وضوحها وبيان مدى شموليتها لمتغيرات الدراسة واعتمدت بشكلها النهائي بعد تنقيحها.

2. صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي للاستبانة على أنه مدى اتساق فقرات كل فقرة من فقرات الاستبانة مع محورها، وللتحقق من ذلك قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وقد جاءت النتائج على الصورة التالية:

أولا: صدق الاتساق الداخلي لمحور العلاقة الوالدية

المجال الأول: الأسرة وطبيعة الحياة العائلية

جدول (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الأسرة والحياة العائلية والدرجة الكلية للمجال.

م	الفقرة	م.الارتباط	م	الفقرة	م.الارتباط
13	أشجع أبنائي على المشاركة في مناقشة أمور الأسرة	**0.75	34	أوفر لهم المصروفات اللازمة في حدود إمكانياتي	**0.53
14	أصارح أبنائي بكل المشكلات التي أتعرض لها	**0.77	35	ألبى جميع طلباتهم في حدود الامكانيات	**0.46
15	أتجنب استخدام الضرب عقابا على أخطائهم.	**0.76	36	أهتم باللعب معهم باستمرار	**0.46
16	أشعرهم دائماً بأنني قريب منهم.	**0.33	37	أخصص أوقات للتنزه معهم	**0.64
17	أتقبل مغادرتهم المنزل عند الضرورة.	**0.57	38	أسمح لهم بمخالطة أبناء الجيران واللعب معهم	**0.33
18	أسمح لهم باختيار الغذاء الذي يحبونه.	**0.49	39	أخصص لهم أوقات لزيارة الأقارب	**0.51
19	أترك لهم حرية اختيار ملابسهم وشرائها	**0.47	40	أهتم دائماً بمظهرهم وأناقتهم	**0.57
20	أعودهم على تحمل المسؤولية في غيابي	**0.47	41	لا أعرضهم للإهانة	**0.28
21	أسمح لهم بالجلوس عند وجود زائرين في البيت	**0.63	42	أهتم بأمورهم الصحية بشكل دائم	**0.38
22	أسمح لهم بدعوة أصدقائهم الى المنزل	**0.71	43	أوفر لهم دائماً الأغذية الصحية والمناسبة	*0.26
23	أسمح لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص الأسرة	**0.71	44	أستحسن تصرفاتهم وأذكرها أمام الآخرين	**0.33
24	أحترم دائماً وجهات نظرهم وأراءهم.	**0.34	45	أعاقبهم بدنياً عندما يخطئون	**0.4

... تابع جدول رقم (1)

م	الفقرة	م.الارتباط	م	الفقرة	م.الارتباط
25	نادراً ما أوجه لهم كلمات نابية تؤذى مشاعرهم	**0.28	46	أسمح لهم بالذهاب إلي أماكن التنزه التي يختارونها	**0.65
26	أشعرهم دائما بأهمية وجودي في حياتهم	**0.32	47	أتفهم جيدا مشاعرهم وأتعامل بمقتضاها	*0.25
27	أناقشهم في الأخطاء قبل توجيه العقاب لهم	0.06	48	أعودهم على حل المشكلات التي تعترضهم دون اللجوء إلى مساعدتي	0.18
28	أسمح لهم بممارسة الهواية والنشاط الذي يحبونه	0.03	49	كثيراً ما أوجه اللوم والتوبيخ والنقد لهم	**0.57
29	أقدم لهم الشكر على أعمالهم الناجحة	0.07	50	أسمح لهم بالمشاركة في المناسبات العائلية	**0.7
30	أعتمد على مساعدتهم في أداء الكثير من المهام	**0.47	51	أقلق بشدة على صحتهم عند مرضهم	**0.5
31	لا أسمح للسخرية منهم بأي حال من الأحوال	**0.4	52	أتقبل اعتذارهم عندما يخطئون	*0.26
32	لا أفرق بينهم في المعاملة	**0.36	53	أبعدهم عن جو المشاجرات والتوترات الأسرية	**0.31
33	أحرص على الجلوس معهم وتوجيه النصح والإرشاد لهم	0.00			

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (1) أن معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المجال الأول ضمن فقرات الأسرة والحياة العائلية وقعت بين 0.26 – 0.77 وهي تشير الى مستوى دلالة عالية تقل دائما عن 0.05 كما يظهر في الجدول السابق.

المجال الثاني دور العلاقة الوالدية في تعزيز سلوك الأبناء تجاه التعليم

جدول (2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال العلاقة الوالدية في تعزيز سلوك الأبناء تجاه التعليم والدرجة الكلية للمجال.

م	الفقرة	م.الارتباط	م	الفقرة	م.الارتباط
54	أسأل دائما عن أحوالهم بالمدارس	**0.42	64	أسمح لأبنائي بالاشتراك في الرحلات المدرسية	**0.31
55	أشجعهم دائماً على التفوق الدراسي	**0.44	65	أشجعهم على المشاركة في الندوات والمناقشات العلمية	**0.56
56	أساعدهم في تنظيم أوقات دراستهم	**0.6	66	أكافئهم دائماً على حصولهم على علامات مميزة في الاختبارات	**0.47
57	ألبى دائماً متطلباتهم وأدواتهم الدراسية وفقاً لإمكانياتي	**0.65	67	أرافقهم في حل مشكلاتهم المدرسية	0.13
58	أناقشهم في مقرراتهم التعليمية	**0.44	68	أقارن بينهم وبين زملائهم باستمرار	*0.23
59	أحرص دائماً على تقديم هدايا تحفيزية لتشجيعهم على التعليم	**0.48	69	أبدي اهتمام عندما يحصلون على جوائز مدرسية	**0.45
60	أطلع باستمرار على انجازاتهم الدراسية.	**0.69	70	أطلع على نتائجهم في الاختبارات الشهرية باستمرار	**0.55
61	أتقبل رغباتهم في اختيار ما يناسبهم من أمور تتعلق بالتعليم	**0.36	71	أساعدهم وأقف بجابهم في استذكار دروسهم	**0.65
62	أتدخل دائما في حل مشكلاتهم مع أصدقائهم بالمدرسة	**0.63	72	أساعدهم في ترتيب جدولهم المدرسي	**0.50
63	أقف بجانبهم في مراحلهم التعليمية المختلفة	**0.5	73	أساعدهم على تنفيذ بعض المشروعات الدراسية	**0.44

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) ان معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المجال الثاني ضمن فقرات التعليم وقعت بين 0.23 – 0.69 وهي تشير الى مستوى دلالة عالية تقل دائما عن 0.05 كما يظهر في الجدول السابق.

المجال الثالث: دور العلاقة الوالدية في تحقيق التربية الدينية للأبناء

جدول (3): معامل الارتباط بين فقرات مجال دور العلاقة الوالدية في تحقيق لتربية الدينية والدرجة الكلية للمجال.

م	الفقرة	م.الارتباط	م	الفقرة	م.الارتباط
74	أشجع أبنائي على أداء العبادات باستمرار	0.46**	81	أتجنب سياسة الفرض والاملاء وأتعامل بديمقراطية معهم	0.66**
75	أصطحب أبنائي دوماً الى دور العبادة	0.48**	82	أبعدهم دائما عن الجدل الحزبي والتناقضات المجتمعية	0.68**
76	أشجع أبنائي على حضور دروس دينية في دور العبادة	0.21*	83	أحرص على تثقيفهم بأمور دينهم	0.61**
77	أشجع أبنائي على الانضمام لحلقات التحفيظ داخل دور العبادة	0.13	84	أرفض انضمامهم لأي نوع من أنواع الجماعات الدينية	0.58**
78	أحرص على تعليم أبنائي تأدية العبادات داخل دور العبادة	0.46**	85	لا أفضل الصداقات التي تنشأ في دور العبادة	0.49**
79	أحرص على تأدية العبادات أمامهم في المنزل	0.61**	86	أتجنب القيام بسلوك خاطئ أمامهم	0.6**
80	أعلمهم احترام الأديان وعدم ازدرائها	0.72**	87	أمدحهم عندما يؤدون العبادات بشكل كامل	0.66**

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) ان معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المجال الثالث "التربية الدينية" وقعت بين 0.21 – 0.72 وهي تشير الى مستوى دلالة عالية تقل دائما عن 0.05 كما يظهر في الجدول السابق .

المجال الرابع: العلاقة الوالدية ودورها في تعزيز سلوك الأبناء تجاه مجتمعهم

جدول (4): معامل الارتباط بين فقرات مجال العلاقة الوالدية ودورها في تعزيز سلوك الأبناء تجاه مجتمعهم. والدرجة الكلية للمجال.

م	الفقرة	م.الارتباط	م	الفقرة	م.الارتباط
88	أسمح لهم باختيار البرامج التليفزيونية التي يرغبون فيها	**0.58	96	أبعدهم عن التعصب الفكري والحزبي	**0.39
89	أحثهم على المشاركة في المناسبات الوطنية	**0.65	97	أسمح لهم بالتواصل والتشاركية مع الاخرين على شبكة الانترنت	**0.55
90	أرشدهم وأثقفهم عن الوطن	**0.55	98	أسمح لهم بمشاهدة ما يحبونه من مسلسلات وأفلام تليفزيونية	**0.63
91	أحثهم على احترام حقوق الأخرين في المجتمع	**0.29	99	أسمح لأبنائي باختيار أصدقائهم ومن يرغبون في صحبتهم	**0.4
92	أشجعهم على التحلي الدائم بالأخلاق أثناء معاملاتهم	*0.13	100	أسمح لهم بالخروج مع أصدقائهم	**0.75
93	أعزز لديهم غريزة حب الدفاع عن الوطن	**0.4	101	أقف بجانبهم لإسعافهم عند تعرضهم لأحداث تؤثر عليهم	**0.56
94	أشجعهم على التعاون مع مؤسسات الدولة	**0.78	102	أترك لهم المجال لاتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم	**0.55
95	أشجعهم على التطوع وخدمة أبناء مجتمعهم	**0.65			

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (4) ان معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المجال الرابع "أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز سلوك الأبناء تجاه مجتمعهم" وقعت بين 23 – 0.78 وهي تشير الى مستوى دلالة عالية تقل دائما عن 0.05 كما يظهر في الجدول السابق.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لمحور ثقافة المواطنة لدى الأبناء

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرات محور ثقافة المواطنة لدى الابناء والدرجة الكلية للمحور.

م	الفقرة	م.الارتباط	م	الفقرة	م.الارتباط
103	أعامل والدي باحترام شديد	0.44**	125	دائماً أقابل الإساءة بالإحسان	0.38**
104	أستطيع التفاهم مع والدي بشكل مرضى	0.53**	126	لدي حرية غير مقيدة في التعبير عن الرأي	0.41**
105	ألبى حاجات والدي باستمرار دون تذمر	0.56**	127	أحرص على المشاركة في المناسبات الوطنية	0.28*
106	أحترم أفكار والدي وأقدر وجهة نظرة	0.42**	128	لدي قدر معقول من الثقافة الوطنية وأعمل على تنميتها	0.62**
107	لا أجد صعوبة في التفاهم مع والدي	0.28**	129	لا أؤيد الجهات والتيارات المعادية للوطنية	0.26*
108	أحب أهل والدي وأسعد بزيارتهم	0.26*	130	أهتم بالمشاركة في ورشات ودورت التربية الوطنية	0.33**
109	والدي هو قدوتي ومثلى الأعلى	0.48**	131	أحب الدفاع عن الوطن ومن ينتمي اليه	0.29*
110	أسعد بزيارة أصدقاء والدي	0.6**	132	لدي قدرة على التعبير عن رأيي بصراحة وموضوعية	0.25*
111	أتبادل النقاش مع والدي في الأوضاع السياسية والاقتصادية	0.58**	133	لا أجد حرجاً عند المساءلة والمحاسبة	0.26*
112	أستطيع التكيف والعيش بسلام مع كل ظروف الوطن	0.41**	124	لدى ثقة مطلقة في مدى توفير الحكومات للحقوق.	0.28*
113	أساهم بشكل فاعل في مساعدة الجيران	0.44**	135	لدي الوعي الكامل بحقوقي في التعليم والصحة والترفيه	0.21*

... تابع جدول رقم (5)

م	الفقرة	م.الارتباط	م	الفقرة	م.الارتباط
114	أتحرى قيم وخلق الأمانة والإخلاص للوطن في كل تصرفاتي	**0.28	136	أحافظ باستمرار على نظافة مجتمعي	*0.21
115	أحترم الجيران ولا أتسبب في مشكلات معهم	**0.37	137	لا أمانع في المشاركة في الحياة السياسية لمجتمعي	**0.34
116	أحب وطني ولدي حنين دائم اليه	**0.67	138	أحترم مقدسات المجتمع ولا أقبل التفريط بها	*0.24
117	اتقبل القوانين والتشريعات السائدة وأتعامل من خلالها	0.05	139	أشارك دائماً في أي أيام تطوعية خاصة بقضايا الوطن	*0.22
118	أشعر بالمسؤولية تجاه زملائي وأصدقائي	*0.27	140	لدى الجرأة في مناقشة المسؤولين عن حقوقي	*0.28
119	لدى أعمال تطوعية في عدد من مؤسسات المجتمع	*0.25	141	لدى نظرة إيجابية تجاه الأخرين من أبناء مجتمعي	**0.38
120	أشارك باستمرار في الاعتصامات والاحتجاجات الوطنية	*0.23	142	أتعاطف دائما مع أصحاب الحاجات وأساندهم	*0.23
121	لدي وعي كامل بضرورة الحفاظ على الثوابت الوطنية	**0.54	143	أستطيع تحمل الأزمات التي يمر بها المجتمع	*0.26
122	لدي اقتناع كامل بأن أكون مواطن ايجابي	*0.27	144	أفضل البقاء في المجتمع وعدم مغادرته	*0.21
123	أؤمن بالعدالة الاجتماعية والمساواة	*0.29	145	لدى شعور قوى بالرغبة في الهجرة الى مجتمع أخر	*0.26
124	أسلم بالحرية وبسيادة قيم الديمقراطية في المجتمع	**0.4	146	أميل الى الوحدة الوطنية في أفكاري وأكره الانقسام	*0.23

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

الجدول السابق يوضح معاملات ارتباط مقبولة بين كل فقرة ومعدل مجمل فقرات الاستبانة تراوحت بين 0.21 – 0.67 وبدلالات إحصائية قوية كانت في مجملها تساوي 0.05 فاقل. وهذا يؤكد الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة.

الثبات

يهتم مقياس الثبات لأداة الدراسة بقياس مدى ثبات الاستجابات عند نفس الظروف، ولقياس هذه الصفة المهمة قام الباحث بحساب معامل الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9): معامل ثبات فقرات محور العلاقة الوالدية.

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الاسرة والحياة العائلية	41	0.88
المدرسة والتعليم	20	0.79
دور العبادة	14	0.84
المجتمع والتربية الوطنية	15	0.83

الجدول السابق يعكس درجة ثبات عالية حول فقرات المتعلقة بالعلاقة الوالدية بلغت 0.84.

جدول (10): معامل ثبات فقرات محور ثقافة المواطنة لدى الابناء.

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
ثقافة المواطنة لدى الأبناء	44	0.93

الجدول السابق يعكس درجة ثبات عالية حول فقرات المتعلقة ثقافة المواطنة لدى الابناء بلغت 0.93 .

اعتدال البيانات

قام الباحث باختبار اعتدال بيانات محاور الدراسة من خلال حساب معاملي الالتواء والتفرطح لجميع محاور الاستبانة وقد جاءت النتائج على النحو التالي:-

جدول (11): اختبار الاعتدال لبيانات العينة الاستطلاعية.

م	المحور	معامل الالتواء	معامل التفرطح	الخطأ المعياري
1	الاسرة والحياة العائلية	0.02-	0.7	0.04
2	المدرسة والتعليم	0.06-	0.36	0.06
3	التربية الدينية	0.05-	0.25	0.06
4	المجتمع	0.09-	0.2	0.05
5	ثقافة المواطنة لدى الأبناء	0.03-	0.25	0.04

*دالة عند 0.05 ** دال عند 0.01

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 6, Art. 10

تبين نتائج الجدول السابق أن معاملي الالتواء والتفرطح لجميع محاور الدراسة تقترب من الصفر، وهذا يدلل على اعتدال التوزيع لدى محاور جودة الوالدية جميعا، والتحليل السابق يؤكد صلاحية الاستبانة كأداة دراسة بعد ان حققت خاصيتي الصدق والثبات، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة في صورتها النهائية على أفراد العينة وذلك للقيام بتحليلها والاجابة على تساؤلات الدراسة.

الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة

قام الباحث بوصف متغيرات الدراسة السيكومترية من خلال الجداول التالية:

أولاً: الشرائح العمرية للعينة والدخل الشهري

جدول (12): الشرائح العمري للعينة والدخل الشهري.

الدخل الشهري	التكرار	التكرار المئوي	العمر	التكرار	التكرار المئوي
لا يوجد دخل	17	19.3	اقل من 20	7	8.0
اقل من 1000 شيكل	27	30.7	20 – 30	41	46.6
2500 - 1000	38	43.2	31 – 40	20	22.7
4000 - 2500	1	1.1	41 – 50	9	10.2
6000 - 4000	3	3.4	50 فأكثر	11	12.5
6000 فأكثر	2	2.3	-	-	-
المجموع	88	100.0	المجموع	88	100.0

ثانيا: اعداد افراد الاسرة والاعانات الشهرية

جدول (13): عدد افراد الاسرة للعينة والاعانات الشهرية.

الإعانات الشهرية	التكرار	التكرار المئوي	عدد أفراد الأسرة	تكرار الذكور	تكرار الاناث
لا يوجد	52	59.1	.00	2	0
معونات شئون	12	13.6	1.00	3	14
وكالة الغوث	13	14.8	2.00	22	14
جمعيات خيرية	7	8.0	3.00	33	30
لجان زكاة	4	4.5	4.00	15	10
			8.00	0	6
المجموع	88	97.7	9.00	0	3
			المجموع	88	88

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss6/10

ثالثا: المهنة للأب وللأم

جدول (14): المهنة للأب وللأم.

مهنة الأم	التكرار	التكرار المنوي	مهنة الأب	التكرار	التكرار المئوي
لا تعمل	55	62.5	موظف حكومي	26	29.5
موظفة حكومية	13	14.8	تاجر	3	3.4
تعمل بمحل	6	6.8	مزارع	1	1.1
تعمل بنظام البطالة	3	3.4	عامل	22	25.0
اعمال فنية	11	12.5	فني	2	2.3
-	-	-	مهندس	2	2.3
-	-	-	طبيب	21	23.9
-	-	-	لا يعمل	11	12.5
المجموع	88	95.5	المجموع	88	100.0

رابعا: البلدة الاصلية للوالدين.

جدول (15): البلدة الأصلية للوالدين.

البلدة الأصلية للأم	التكرار	التكرار المنوي	البلدة الاصلية للأب	التكرار	التكرار المئوي
سمسم	8	9.1	بربر	6	6.8
بربر	2	2.3	جورة	11	12.5
جورة	6	6.8	حمام	19	21.6
حمام	24	27.3	حيقا	4	4.5
حيفا	3	3.4	روبي	2	2.3
سدود	5	5.7	سدود	6	6.8
عاقر	5	5.7	سمسم	2	2.3
غزة	1	1.1	سواف	2	2.3
كرتي	1	1.1	عكا	1	1.1
مجدل	12	13.6	غزة	2	2.3
هربيا	9	10.2	مجدل	12	13.6
يافا	5	5.7	نعلي	2	2.3
يبنا	7	8.0	هربيا	6	6.8
-	-	-	يافا	9	10.2
-	-	-	يبنا	4	4.5
المجموع	88	100.0	المجموع	88	100.0

خامساً: مستوى التعليم للأباء.

جدول (16): مستوى تعليم الآباء.

تعليم الأم	التكرار	التكرار المئوي	تعليم الأب	التكرار	التكرار المئوي
امية	1	1.1	امي	2	2.3
تقرا وتكتب	2	2.3	يقرا ويكتب	2	2.3
ابتدائي	17	19.3	ابتدائي	2	2.3
اعدادي	21	23.9	اعدادي	16	18.2
ثانوي	11	12.5	ثانوي	7	8.0
بكالوريوس	32	36.4	دبلوم	34	38.6
دراسات عليا	4	4.5	بكالوريوس	19	21.6
-	-	-	دراسات عليا	6	6.8
المجموع	85	96.6	المجموع	85	96.6

سادساً: نوع وطبيعة السكن.

جدول (17): نوع وطبيعة السكن.

طبيعة السكن	التكرار	التكرار المئوي	نوع السكن	التكرار	التكرار المئوي
بيت بسيط	16	18.2	بيت مستقل	34	38.6
اسكن مع الاهل	39	44.3	شقة تمليك	40	45.5
بيت باطون	28	31.8	شقة ايجار	8	9.1
بيت اسبست	5	5,6	اخرى	6	6.8
المجموع	88	98.9	المجموع	85	96.6

تحليل النتائج وتفسيرها

يهدف هذا الجزء الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال الاستجابات الخاصة بعينة الدراسة والتي بلغ حجمها (88) وقد قام الباحث بتحليل وتفسير النتائج من خلال حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب من أجل الإجابة على التساؤلات التابعة، كما قام الباحث باشتقاق نموذج الانحدار الخاص بالعلاقات الرابطة بين متغيرات الدراسة وقام بإثبات فاعليتها وكفاءتها.

أولاً : تحليل المحور الأول والمتمثل بالتساؤل الأول التالى

ما نوعية العلاقة الوالدية التي تقدمها الأسر الفلسطينية للأبناء بمخيم الشاطئ للاجئين؟
للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالات ذلك المحور الاربعة وهي: الاسرة والحياة العائلية – المدرسة والتعليم – التربية الدينية – المجتمع. وقد جاءت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول (18): الوزن النسبي والانحراف المعياري لمجالات محور العلاقة الوالدية.

م	المجال	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الأسرة والحياة العائلية	4.09	81.8	0.42	4
2	المدرسة والتعليم	4.42	88.4	0.57	1
3	التربية الدينية	4.40	88.0	0.63	2
4	المجتمع	4.12	82.4	0.51	3
5	مجمل محاور المجال	4.26	85.2	0.398	

يشير جدول (18) الى ارتفاع أثر العلاقة الوالدية المنبثق من استجابات افراد العينة لدى مجالات المحور الأربعة حيث مثلت النسبة لمجمل المجالات 85,2% و كان الترتيب الأول لمجال التعليم بوزن نسبى 88,4% وهذا يعكس مدى اهتمام المجتمع الفلسطيني بالتعليم وخاصة مدارس وكالة الغوث الدولية والتي يذهب اليها أبناء المخيم وأيضاً مدى اهتمام الأسر بتميز أبنائها في التعليم والمنافسة المستمرة مع نظرائهم والتشجيع على احراز التفوق والنجاح وفى الترتيب الثانى كان مجال التربية الدينية بوزن نسبى 88% وهذا يدلل أيضاً على مدى حرص الأسر والاهالى على تنمية الوازع الدينى لدى الأبناء منذ الصغر وتشجيعهم الدائم على تأدية العبادات وحضور الدروس الدينية وتثقيهم بأمور دينهم، أما المجال الثالث والمتعلق بالعلاقة مع المجتمع فكان الوزن النسبى 82,4% وهذا يدلل أيضاً على مدى اهتمام الأسر بمشاركة أبنائهم في قضايا مجتمعهم كمشاركتهم في المناسبات الوطنية وتثقيفهم عن الوطن وتشجيعهم على التطوع وخدمة أبناء مجتمعهم وكانت النسبة للمجال الرابع المتعلق بالحياة العائلية 81,8% حيث قرب الوالدين من الأبناء باستمرار وترك لهم مساحة لتحمل المسؤولية وتوفير متطلبات معيشتهم بقدر الإمكان ووفق الإمكانات المتاحة، وهذه النتائج تشير أيضاً الى مدى اهتمام الوالدين بأبنائهم في تقديم الرعاية الملائمة وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء المخيم من حيث الخدمات والاكتظاظ السكانى والمستوى الاقتصادى الضعيف الذى أوضحه جدول رقم (12) بخصائص العينة عن الدخل الأسرى وجدول رقم (13) والمتعلق بالاعانات الشهرية إلا أن أهل المخيم كما اتضح للباحث من خلال ورش العمل ومن خلال النقاش المفتوح يتمتعون بعلاقة طيبة فيما بينهم و مع أبنائهم ومع المجتمع المحيط خاصة وهم من قرى متقاربة كما أوضح ذلك جدول رقم (15) والمتعلق بالبلده الأصلية للوالدين ، وعلى الرغم من عدم اكتمال مكونات الوطن

ووجود أثار الانقسام الداخلى الا أن التألف لازال موجود لدى الغالبية العظمى منهم، كما ويعزى الباحث ذلك الارتفاع أيضاً الى اهتمام المؤسسسات الثلاثة التي تمت بها دراسة العينة "مركز البرامج النسائية واللجنة الشعبية للاجئين ولجنة زكاة الشاطئ الجنوبى" بالقيام بدورها في توعية الاهالى وتثقيفهم ودعوتهم باستمرار لحضور الأنشطة المختلفة مما سبب ذلك في زيادة الوعى لديهم وفي تعاملاتهم مع أبنائهم ومع البيئة المحيطة وأيضاً تؤكد الدراسة على أن جميع أفراد العينة قد استفادوا من الإجابة على استمارة الاستبيان ومن ورش العمل التي تمت من أجل تعبئتها وهذا من خلال حلقات النقاش المفتوح مع الاهالى ومن خلال ابدائهم الرغبة فى معاملة الأبناء معاملة أفضل في المستقبل من ذي قبل برغم من تميز معاملاتهم وفقاً لما أوضحته نتائج هذه الدراسة.

ثانيا تحليل المحور الثاني والمتمثل بالتساؤل الثانى التالي

ما مستوى ثقافة المواطنة لدى الابناء؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحور ثقافة المواطنة لدى الأبناء وجاءات النتائج كما في الجدول التالى:

جدول (19): الوزن النسبي والانحراف المعياري لمحور ثقافة المواطنة لدى الابناء.

م	المجال	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ثقافة المواطنة لدى الابناء	4.34	86.8	0.46	1

يشير جدول (19) الى ارتفاع مستوى ثقافة المواطنة وحب الوطن والانتماء له لدى عينة الدراسة حيث كانت النسبة 86,8% على مجمل فقرات هذا المحور. كما قام الباحث بتطبيق اختبار تي للعينة الواحدة من خلال مقارنة الاستجابات الخاصة بمحاور الاستبانة مع مستوى الاستجابة المتوسط والمقدر بالقيمة (3) حيث جاءت النتائج كما في جدول (20) التالي:

جدول (20): اختبار تي لمحاور الاستبانة مقارنة بالاستجابة المتوسطة.

م	المحور	الوسط الحسابي	قيمة تي	الدلالة
1	الاسرة والحياة العائلية	4.09	24.5	0.000
2	المدرسة والتعليم	4.42	23.3	0.000
3	التربية الدينية	4.40	20.8	0.000
4	المجتمع	4.12	20.7	0.000
5	ثقافة المواطنة لدى الأبناء	4.34	27.1	0.000
6	مجمل محاور الاستبانة للمتغيرات المستقلة	4.26	26.7	0.000

الجدول السابق يبين وجود فروق دالة لاستجابات محاور الاستبانة حول الاستجابة المتوسطة.

وتعزو الدراسة ارتفاع مستوى ثقافة المواطنة لدى الأبناء الى عدة عوامل منها الوالدية الجيدة ودورها البارز فى غرس غريزة حب الوطن لدى الأبناء ومن ثم مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل المدرسة حيث أنهم في المرحلة العمرية (14- 18) وهذة المرحلة يتعلم خلالها الأبناء من خلال المقررات الدراسية التي تؤكد على فكرة المواطنة وحب الوطن كالتربية الوطنية والتربية المدنية والتي تبدلت في الوقت الحالي بمقرر الدراسات الاجتماعية، كما أن الأحداث التي يمر بها المجتمع في هذه الاونه وظروفه الاقتصادية والسياسية والضغوط التي تمارس عليه من قبل الاحتلال تجعل هناك أثر واضح وانعكاس لتلك الممارسات بالالتفاف حول الوطن وما للنداءات الوطنية بحق العودة في الضفة وقطاع غزة عن هؤلاء الأبناء ببعيد وقد كان أيضاً لحكاوى الأجداد للأبناء عن القرى والتراث والتهجير الدور الفاعل والأثر الواضح. وذلك استنبطه واستدل عليه الباحث من خلال مشاركته الأهالى في ورش العمل التي تمت في المؤسسات الثلاث، ولعل ارتفاع ثقافة المواطنة لدى هؤلاء الأبناء يجعل منهم فئة عمرية مستهدفة هامة يجب العمل معها من قبل المختصين من أجل التنمية والتطوير ومن أجل توفير الفرصة لمؤسسسات المجتمع ذات العلاقة للقيام بدروها تجاه هذه الفئة المزدهرة و المنتظرة لمستقبل واعد، وأيضاً من أجل تفويت الفرصة على كل المستغلين لحماسه هذه الفئة العمرية الهامة سواء في الداخل أو الخارج وقد برز ذلك واضحاً في تعمد المحتل النيل من اكبر عدد ممكن منهم وقد اتضح ذلك في تقارير واحصاءات وزارة الصحة عن الجرحى والمصابين.

ثالثاً:- تحليل المحور الثالث والمتمثل بالتساؤل الثالث التالي

هل يوجد أثر جوهري ذو دلالة إحصائية للعلاقة الوالدية التي يتلقاها أبناء الأسر بمخيم الشاطئ للاجئين على ثقافة المواطنة لديهم ؟ وللاجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار بين مجالات العلاقة الوالدية كمتغيرات مستقلة على مجمل محور ثقافة المواطنة لدى الابناء كمتغير تابع، وقد قام الباحث بالتحقق من شروط نموذج الانحدار وذلك لضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، وذلك للتأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity باستخدام اختبار معامل تضخم التباين VIF واختبار التباين المسموح Tolerance عند مستوى معنوية 0.05, كما تم التحقق من اعتدال البيانات في متغيراتها واتباعها للتوزيع الطبيعي من خلال معامل الالتواء الذي ينبغي ان يكون اقل من القيمة 1 . والجدول رقم (21) التالي يبين نتائج تلك التحليلات:

جدول (21): اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به للمتغيرات المستقلة.

م	المتغيرات المستقلة	معامل تضخم التباين VIF	التباين المسموح به Tolerance
1	الاسرة والحياة العائلية	2.13	0.47
2	المدرسة والتعليم	1.39	0.72
3	التربية الدينية	1.20	0.84
4	المجتمع	2.04	0.49

نلاحظ من الجدول السابق ان قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات المستقلة تقل عن القيمة المسموح بها وهي القيمة 10، حيث تراوحت في قيمها (1.2 – 2.13) كما تراوحت قيم التباين المسموح به Tolerance (0.47 – 0.84) وهي قيم اكبر من 0.05 لجميع المتغيرات المستقلة، **وهذا يشير الى وجود ارتباط عال بين متغيرات النموذج المستقلة، وقد تم التحقق من اعتدال بيانات المتغيرات المستقلة وانتمائها للتوزيع الطبيعي** من خلال قيم معاملات الالتواء والتفرطح التي اقتربت من (0) لجميع قيم المعاملات الخاصة بتلك المتغيرات المستقلة وهذا يؤشر على تحقق خاصية الاعتدال لتلك البيانات (جدول اعتدال بيانات المتغيرات المستقلة). وبعد ذلك قام الباحث بالتحقق من صلاحية نموذج الانحدار المتعدد لكل مجمل محور ثقافة المواطنة لدى الابناء كمتغير تابع وذلك للوقوف على صلاحية وكفاءة نماذج الانحدار المفترضة وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (22): نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج للمتغير التابع.

م	المتغير التابع	المصدر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	معامل التحديد R^2	قيمة F	الدلالة
1	ثقافة المواطنة لدى الابناء	الانحدار	8.82	2.21	0.66	18.6	0.000
		البواقي	9.84	0.12			

الجدول السابق يدلل على صلاحية نماذج الانحدار لكل من مجمل محور ثقافة المواطنة لدى الابناء كمتغير تابع وذلك لارتفاع قيم F المحسوبة عن قيمها المجدولة المناظرة وهذا يدلل على كفاءة النموذج وقدرته على تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وقد أشارت النتائج أيضاً الى أن **هناك أثر جوهري ذو دلالة إحصائية للعلاقة الوالدية على ثقافة لمواطنة لدى الابناء** حيث فسرت أبعاد متغير العلاقة الوالدية كمتغير مستقل ما قيمته 66% من التباين على المتغير التابع وكان البعد الثاني المتعلق بالتعليم والبعد الرابع المتعلق بالمجتمع هما من أهم العوامل المؤثرة على ثقافة المواطنة لدى الأبناء **وبما يدلل ذلك على دور الأسرة الأساسي والواضح في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء** كما **تعزو** الدراسة ذلك الى أن ثقافة أهل المخيم ربما تحمل بين طياتها بذور فكرة المواطنة لأن الفكرة من إنشاء المخيم والاهتمام بتقديم الخدمات فيه نبعت من قيام وكالة الغوث الدولية بتقديم الخدمات الصحية والتعليمة والمعيشية

المختلفة لأهله باعتبارهم لاجئين في قلب وطنهم حيث تم تهجيرهم من أراضيهم وقراهم الأصلية الى قطاع غزة و لازالت فكرة حق العودة وحمل مفاتيح الديار هي فكرة تتوارثها الأجيال بالمخيم وتورثها الى الأجيال اللاحقة بالشكل الذي قد يدعم فكرة المواطنة لديهم .

وبناء على ما سبق يمكن تفصيل نماذج الانحدار المتعدد الممثلة للنماذج السابقة وفق تساؤلات الدراسة كما جاء بجدول (23) التالى :

جدول (23): نماذج الانحدار المتعدد لاختبار اثر ابعاد محور العلاقة الوالدية على المتغير التابع المتمثل بثقافة المواطنة لدى الابناء.

معالم خط الانحدار	الميل	الخطا المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
مقطع خط الانحدار	1.27	0.41	3.1**	0.003
الاسرة والحياة العائلية	**0.06	0.12	0.47	0.639
المدرسة والتعليم	0.12	0.07	1.57	0.119
التربية الدينية	0.07	0.06	1.03	0.306
المجتمع	0.49	0.10	**4.67	0.000

*دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يبين جدول رقم (23) نماذج الانحدار المتعدد حيث يوضح أثر المتغيرات المستقلة الممثلة بمجالات العلاقة الوالدية على مجمل بنود المتغير التابع المتمثل بثقافة المواطنة لدى الأبناء وتدلل نتائج الجدول على ان البعد الثانى " التعليم " والبعد الرابع "المجتمع" بالإضافة الى ثابت مقطع الانحدار كعوامل مؤثرة على المتغير التابع المتمثل ب ثقافة المواطنة لدى الابناء ضمن النموذج بمستوى معنويه اقل من **0.05** وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الحرارى 2016م وعواشريه (2012م) ودللت على أهمية البرامج في تعديل أنماط وأساليب المعاملة الوالدية للأبناء كما دللت على ذلك دراسة **Alhaik (2016)** ودراسة (**Sarwar 2016)** ودراسة **Dedona (2015)** عندما استعرض كل منهم أثر البرامج المقدمة على تعديل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وأثرها على تحسين نوعية المعاملة واتفقت أيضاً مع دراسة **Mclamhan (2010)** عن الأسر الهشة ومدى عدم استقرار تلك الأسر وأثره على جودة العلاقات داخلها.

ملخص عام لأهم النتائج

- ارتفاع أثر العلاقة الوالدية حيث مثلت النسبة لمجمل محاور العلاقة الوالدية على جميع المجالات 85,2% وقد أحرز مجال التعليم الترتيب الأول على المحور المتعلق بالعلاقة الوالدية مع الأبناء بنسبة 88,4% ثم في مجال التربية الدينية نسبة 88% ومع المجتمع نسبة 82,4% وفى مجال الحياة العائلية نسبة 81,8%.

- أشارت النتائج الى ارتفاع مستوى ثقافة المواطنة لدى الأبناء في العينة حيث كانت النسبة 86,8%.
- بينت النتائج الى أن هناك أثر جوهري ذو دلالة إحصائية للعلاقة الوالدية على ثقافة لمواطنة لدى الأبناء.

توصيات ومقترحات

- ضرورة استمرار تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في تقديم الدعم للأسر والأبناء وتعميم تجربة مركز البرامج النسائية واللجنة الشعبية للاجئين ولجنة زكاة الشاطئ في دعم وتوجيه الأسر التي لم يتم الوصول اليها والعمل معها جنباً الى جنب لتعديل معاملاتها وإعادة صياغة علاقتها الوالدية اليومية مع حثها على المشاركة في برامج وتقنيات تعليم مهارات الوالدية المنتظر أن يشرف عليها من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة وذات العلاقة وبما يثمر ذلك ولو بشكل تدريجي بسيط وهادئ في انتاج ثقافة مواطنين صالحين.
- عمل برامج ارشادية لتنمية مهارات العلاقة الوالدية والتشبيك مع المؤسسات المختصة والتغطية الجغرافية لأكبر قدر ممكن من الأحياء والمخيمات ومساهمة كافة الوزارات مع الهيئات المختلفة وتضافر كل الجهود لوضع خطة وطنية تعمل على رفع الوعى والثقافة الوالدية والوطنية لدى الجميع.
- عمل نشرات توعية وبرامج إعلامية في وسائل الاعلام المختلفة يتم من خلالها دعوة الأهالي وتوجيههم لسبل تقييم مواقفهم مع أبنائهم وحثهم على إعادة صياغة أساليبهم وعلاقاتهم الوالدية كأسلوب وقائي يحقق لهم الاستقرار في مجتمعهم ويخفف من مشكلاتهم المستقبلية.

References (Arabic & English)

- Ashoal, Adel Ahmed Ezz El Din. (2001). *Coaching Families and Effective Parenting*: 8th Annual Conference of the Center for Psychological Counseling, The Family in the 21st Century. cairo, Egypt.
- Alhaik, Saher Saadi Hassan. (2016). *Effectiveness of a program to modify some methods of erroneous parenting in the upbringing of children by mothers in the Gaza Strip* (MSc dissertation, Faculty of Education Islamic University Gaza), Palestine.
- Al-Qazzaz, Mohamed Saad. (2005). *Early Childhood Education*, Ed. I, Dar Farahah Publishing. Cairo, Egypt.
- Al-Harari, Salahuddin Abu Bakr. (2016). *The role of the family in the consolidation of the values of citizenship, educational magazine*, Al-Muraqeb University Libya, College of Education in the fifth.

– Al-Hassan, Ahsan Mohamed. (2005). *Family Sociology*, Dar Wael, Ed. 1, Amman, Jordan.

- Al-Nashef, Hoda Mahmoud. (2011). *Family and Child Education*, 2nd Floor, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.

– Al-Kholi, Sanaa. (2008). *Family and Family Life*, Dar Al-Maarefah Al-Jami'a, Alexandria, Egypt.

– Al-Samrahi, Mahdi Saleh. (2007). *Total Quality Management in the Production and Services Sector*, Ed. 1, Dar Jarir, Amman, Jordan.

– Alwan, Qassim Nayef. (2009). *Total Quality Management and ISO 9001*, Ed. I, Dar Al Thaqafa, Amman, Jordan.

– Abdul Rahim, Najdeh Mohammed. & Mohammed Kheir, Nahed Ahmed. (2013). Methods of treating parents as perceived by children and their relationship to some demographic variables (field study on children of late childhood in the state of Khartoum, *Journal of Palestinian research and humanitarian studies*, "Persa", No. 22, Gaza, Paleston.

- Awashreh, Said Al-Sulaiman. (2012). *The Family and its Impact on Enhancing Belonging to the Nation: A Field Study in the State of Batna in Algeria*, Batna University, Algeria.

– Bakkar, Abdul Karim. (2010). *Education by Dialogue*, 1, King Abdul Aziz Center for National Dialogue, Riyadh, Saudi Arabia.

– Badwi, Saadia Ahmed Shaimaa Mohammed Riyad, Abdul Hamid & Camelia, Saad (2016). The relationship of the moral behavior of children in the age of (15-18) methods of perceived parental treatment, M 19, p 70: *Journal of Childhood Studies, Institute of Graduate Studies for children*, Egypt.

– Canfield, Jack. & Hansen, Mark. (2003). *Chicken Soup for Life*, Jarir Bookstore, Riyadh, Saudi Arabia.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 6, Art. 10

- DeDona, Katrina M. M. A (2015). *Parenting Attitudes and Childhood Maltreatment among Mothers Receiving Home Visitation* (Unpublished Doctorate Dissertation). Xavier University, Louisiana, United states.
- Farouk, Abdo. & Abdul Majeed, Al-Sayed Mohammed. (2003). *Arab Child Reality and Ambition*, Ed. 1, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Gino, Hayim. (2004). *Ideal Education for Children*, Ed. 1, Arab Science House, Beirut, Lebanon.
- Gans, Joshua. (2009). *Paretonomics an economics an economist Dad looks at parenting: The MIT Press*, Cambridge, Massachusetts; London, England.
- Guda, Mahfouz Ahmed. (2006). *Total Quality Management Concepts and Applications*, Ed. 1, Dar Wael Publishing, Jordan.
- Genim, El Sayed Rashad, Nadia El Sayed Omar & El Sayed Mohamed El Ramakh (2008). *Family Sociology*, Ed. 1, Dar al-Maarefah Al-Jami'a, Alexandria, Egypt.
- Herold Sheli (2010). *The Seven Secrets of Ideal Education*, Jarir Bookstore, Riyadh, Saudi Arabia.
- Heinemann Mayhem, Karen Shields & Jan Sir Jay. Translated by Aziza Mohammed Al Sayed (2011). *Parenting and Positive Behavior Support: A Practical Guide to Solving Your Child's Behavioral Problems*, Ed. 1, National Center for Translation, Cairo, Egypt.
- -Hailil, Rida Salama. (2011). Family Care as a Planning Indicator for Strengthening Citizenship with Children: A Study Applied to the Association of Family and Childhood Welfare, Vakos Center, Sharkia Governorate, *Journal of Social Work and Human Sciences*, F. 4/ N. 30, Egypt.
- Ikeda, Diasako. (2017). *Happy parent's happy kids: parenting Advice for the twenty – first century*, Kindle edition, middle way press, California, U. S. A.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss6/10

– Knawi, Hoda Mohammed. (2008). *The Child's Education and Needs*, First Edition, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

- Kennedy, Eunice. (2001). *Adventure in parenting, Shriver National Institute of Child Health and Human Development*, Department of Health and Human Services, U. S. A.

– Lonolati, Drouthi. & Harris, Rachel. (2005). *Children Learn What They Live: How to set an example for your children to instill values in them*, Ed. 1, Jarir Bookstore, Riyadh, Saudi Arabia.

– Laura, mark man. (2012). *Peaceful parents happy kids: How to stop yelling and start connecting, foreword by jack canfield, author of chicken soup for the parents soul, copyrighted material*, first edition, library of congress, U. S. A.

– Lela, Ali. (2007). *Arab Civil Society: Issues of Citizenship and Human Rights*. Ed. 1, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

- Lela, Ali. (2015). The role of the family in confirming the citizenship of the Arab child and deepening his membership, *Journal of Childhood and Development*, F. 6, N. 24, Egypt.

– Mohamed, Raafat Abdul Rahman. (2005). *Family and Childhood Care from the perspective of Social Work*, Dar Al-Uloum for Publishing, Cairo, Egypt.

- McLanahan, Sara. & Beck, Audrey N. (2010). *Parental relationships in fragile families*, Vol. 20, No. 2, the Center for Research on Child Wellbeing at Princeton University, United States.

- McClendon, Ma Terrence. (2007). *Happy parent's happy kids, copyright martial*, printed by Southern Cross university printer, NlP . Australia.

– Mao, Dung Minh. (2017). *Financial Stress: Parenting Quality and the Moderating Effect of Co-parenting Alliance within the Marital Dissolution Population*, (Unpublished Dissertation), summited to the university of Minnesota, United States.

- Narayan, B. K. & Preeti, Narayan. (2006). *Positive parenting make your children's winners*, mindpowerguide. biz, U. S. A.

Published by Arab Journals Platform, 2021

- Nasser, Ibrahim Abdullah. (2003). *Citizenship*, Ed. 1, Al-Raed Scientific Library, Amman, Jordan.
- Palestinian Refugee Camps, Gaza Strip Camps, Shati Camp, www. palcamps. net
- Radcliffe Sara Chana. Translation Fatima Nasr (2009). *Encyclopedia of Mother and Child Education from one to twenty years*, Family Library, Egyptian General Book Authority, Egypt.
- -Sakran, Mohamed Mohamed. (2010). Education and Development of Culture of Citizenship, *Journal of the Association of Modern Education*, September F. 3, N. 8, Egypt.
- Sunarty, Kustiah. & Dirawan, Gufran. (2015). *Development Parenting Model to Increase the Independence of Children*, International Education Studies; Vol. 8, No. 10; Published by Canadian Center of Science and Education, Canada.
- UNRWA Site, Palestinian refugee camps in the Gaza Strip, www. unrwa. org.